mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_صحيح_مسلم) مكتمل (

المجلس)123(| شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الامام مسلم الحجاج القشيد ابن السابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح. قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبدالرحمن - 00:00:00

ابن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه اله وسلم انه قال من يدخل الجنة ينعم ولا ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا - 00:00:20

لا يفنى شبابه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث عن ابي هريرة في بيان كمنع من الجنة - 00:00:40

وانه عظيم وان من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس بان يحصل له تنعم التام ولا يحصل له البؤس ومشقة والنصب وانما فيها الراحة والطمأنينة والشرور والابتهاج قال عليه السلام من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس وسبق ان مر بنا الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار فيغمل فيصبغ في النار صبغة فيقال هل مر هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا ما مر بي نعيم قط نسي هذا النعيم الذي كان في الدنيا وحياته كلها في نعيم وغمس في النار غمسة او صبغ في النار صبغة فقال انه - 00:01:24

وما مرة بيجي نعيم يعني هذه الغمسة وهذه الصبغة يعرف ينسى كل ما حصل له في الدنيا من النعيم وقد قال عليه الصلاة والسلام الدنيا سيدي المؤمن وجند الكافر ادبني يا سيدي المؤمن هو جنة الكافر - 00:01:46

وكذلك يؤتى بابئس اهل الدنيا من اهل الجنة فيصبغ في في الجنة صبغة. ويقال هل من ركب مر بك بؤس قال لا ما مر ببؤس ينسى كل ما حصل له في الدنيا من البؤس والنصب والمشقة والتعب كل ذلك تنسيه يغمس في الجنة - 00:02:03

صبغة صبغة وهذا يدل على عظيم نعيم الجنة وان نعيمها عظيم ولهذا قال في هذا الحديث من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس يعني يحصل له النعيم التام ولا يحصل له اي بؤس - 00:02:24

ثيابه ولا يفنى شبابه لا تبنى ثيابه لان ثيابه التي عليه لا تبلى لان لانه ليس هناك دنس ولا هناك وسخ كما يكون في الدنيا تتأثر الثياب وتتغير ويحصل لها تحول من كونها نظيفة الى كونها وسخة وذلك لما يحصل من - 00:02:38

يعني من العرق من الانسان وما يحصل من الاوساخ التي تحصل له اما في الاخرة ما فيها الا النعيم قد مر ان الانسان يعني يكون في الجنة انهم ياكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتمخضون - 00:03:00

انما رشفهم العرق يعني المسك رشح المسك يعني الذي يخرج من اجسامهم دي يعني بعد هذا الاكل انما هو ريح يعني رشح يحصل منه يعني رائحة رايحة هو مسك الذي هو اطيب الطيب واحسن الطيب - 00:03:20

يعني لا لا تملى ثيابه ولا يفنى شبابه يعني ايش مثل الدنيا يتحول الانسان وينتقل من طور الى طور وانما هم على هيئة واحدة ويستمرون في الجنة على هيئة واحدة على شباب لا - 00:03:44

ولا يتحول الى الى كهولة او شيخوخة. ما في الجنة الا يعني الشباب ان شأنهن انشاء فجعلناهن عربا ترابا لاصحاب اليمين نعم قال

حدثني زهير بن حرب عن عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت. ثابت ابن اسلم البناني عن ابي رافع. وهو - 00:03:58
صائر عن ابي هريرة نعم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد واللفظ لاسحاق قالا اخبرنا عبد الرزاق قال قال الثوري فحدثني ابو اسحاق ان الاغر حدثه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال - 00:04:23
ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا. وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبتئسوا ابدا. فذلك قوله عز وجل - 00:04:46
ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون وهاديك راه هذا الحديث الذي فيه ينادي منادي فيقول يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا ان تصحوا فلا تسقموا ابدا يعني ما في الا صحة يعني والسلامة والعافية. ليس هناك سقم - 00:05:06
وانما فيه الصحة التامة وآآ تنعموا الكامل ان تصحوا فلا تسقموا لان السقم ضد الصحة ففيها صحة بلا سقم ولا يحصل السقم ابدا بل صحة يعني يعني مستمرة على احسن حال ولا يعتريها سقم ولا نصب ولا اي شيء يكدر - 00:05:31
نعم وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا يعني حياة دائمة مستمرة لا نهاية لها. لا لا لا يعتريها الموت ولا يحصل لها الموت. بل حياة دائمة - 00:05:53
على احسن نعيم وعلى خير نعيم وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. يعني ان شأنهم شباب ويكون في الجنة شباب ويستمرون على هذا الشباب - 00:06:12
ولا يحصل لهم الهرم كالذي يحصل في الدنيا وان لكم ان تنعموا فلا تبتئسوا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبتئسوا ابدا. وقد مر ان من يخرج لانك ينعم ولا يبأس به البؤس ولا يصيبه النصب والتعب والمشقة وانما هو في اكمل نعيم وفي خير نعيم. نعم - 00:06:28
وذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. قالوا ارثموها بما كنتم تعملون. يعني الباء هذه لسببية اي بسبب الاعمال الصالحة يدخل الجنة بسبب اعمالهم الصالحة. والذين يدخلون النار بسبب اعمالهم السيئة - 00:06:55
واعمالهم القبيحة وقد مر بنا ان ان الانسان لا يدخل بعمله الجنة بل عرفنا ان المقصود من ذلك انه لا يكون آآ معاوضة وان هذا في مقابل عمل صالح وان هذا لازم وان هذا - 00:07:15
وان وان يقوله انما هو بعمله وبل ان بل ان ذلك بفضل الله عز وجل واحسانه والله عز وجل هو الذي تفضل بالاحسان. تفضل عليه بان يعمل عمل صالح هو الذي وفقه للعمل الصالح ووفقه لان يدخل الجنة. فاذا القضية ترجع الى فضل الله عز وجل واحسانه. وان الله عز وجل - 00:07:35
ليس ليس يعني ادخال ادخال المؤمن الجنة انه على سبيل المعاوضة كما يكون بين في الدنيا الانسان يعمل عملا يعني من استأجره يعطيه اجره الله عز وجل هو المتفضل بالنعم اولا واخرا. وهو الذي تفضل على عبده بان وفقه العمل الصالح - 00:08:00
وثوبنا عليه بان وفقه لدخول الجنة اليس دخول الجنة؟ يعني بمجرد عمله ودون تفضل الله عز وجل عليه بل فضل عليه سابق لعمله من فضل الله عليه سابق لعمله وهو متأخر عن عمله - 00:08:24
سابق لعمله بان وفقه للعمل الصالح ومتأخر عن عمله بان يلقاه الجنة بسبب هذا العمل الصالح لفظله واحسانه. نعم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق ابن ثمان صنعاني اليماني عن الثوري وهو سفيان ابن سفيان بن سعيد بن مسعود - 00:08:40
عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبد الله الحمداني عن الاغر النظر هو ابو مسلم المديني نعم عن ابي سعيد وابي هريرة قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن منصور عن ابي قدامة وهو الحارث بن عبيد عن ابي عمران الجولي عن ابي بكر بن عبد - 00:09:01
ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا. للمؤمن فيها اهلون يطوف - 00:09:25
المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا. قال وحدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا ابو عبد الصمد. قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر

ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في - 00:09:45
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا همام عن ابي - 00:10:05
الجوني عن ابي بكر ابن ابي موسى ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال درة طولها في السماء ستون ميلا. في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراهم الاخرون - 00:10:25
ما ذكر هذا الحديث الذي في نعيم الجنة وكمال نعيم الجنة وان لمؤمن خيمة من من درة مجوفة قايمة الاول نعم قال ان الخيمة من لؤلؤة واحدة من لؤلؤة واحدة مجوفة - 00:10:45
يعني اه يعني لها زوايا قد جاء في في هذه الحديث ان يعني عرضها او طولها ستون ميلا وارتفاعها ستون ميلا وفي كل زاوية من زواياها يعني اهل يعني لا لا يعرفون شيئا عن عن الاهلين - 00:11:04
وانه يطوف عليهم يطوف على اهله الذين في هذه الزوايا وكل وكل من من الاهل لا يعرفوا شيئا عن عن الاهليين الاخرين الذين في الزوايا في الزوايا الباقية وهذا يدل على على تمام وكمال نعيم المؤمن - 00:11:24
في الجنة وان الله عز وجل يعني يجعل له هذه الخيمة المجوفة التي هي من لؤلؤ من لؤلؤ وارتفاعها في السماء ستون ميلا يعني طولها ستون ميلا وفي كل زاوية من زواياها اهلون يعني يطوف عليهم ويستمتع بهم ولا يدري - 00:11:44
يعني هؤلاء عن هؤلاء ولا هؤلاء عن هؤلاء وهذا كله يدل على كمال نعيم الجنة وعلى عظيم ما اعد الله عز وجل للمؤمنين فيها. نعم قال حدثنا قال حدثنا سعيد بن منصور عن ابي قدامة وهو الحارث ابن عبيد عن ابي عمران الجولي. وبعد ذلك بالحبيب عن ابي بكر - 00:12:06
ابن عبد الله ابن قيس وهو ابو بكر ابن ابي موسى الاشعري ابوه عبد الله ابن قيس المشهور في كنيته ابو موسى. وهذا ابنه يروي عن ابيه. نعم قال وحدثني ابو غسان المسمعي - 00:12:32
ومالك ابن عبد الواحد عن ابيه عبد الصمد عن ابي عبد الصمد هو عبد العزيز بن عبد الصمد العمي. نعم. عن ابي عمران الجوني به. نعم. قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة عن يزيد بن هارون عن همام - 00:12:47
ها من يحيى العودي قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وعبدالله بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن في عمر قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبدالرحمن - 00:13:04
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة ما ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني هذه الانهار الاربعة - 00:13:27
واه يا جيحان وجيحان والنيل والفرات وانها من انهار الجنة قد يعني ذكر يعني بعض اهل العلم ان هذه الانهار التي في الدنيا التي في الارض انها يعني تنبع من - 00:13:50
الجنة وانها تنزل وتكون في الاماكن التي تخرج منها يعني في يعني في وتجري يعني في هذه الانهار الاربعة ومن العلماء من قال ان المقصود من ذلك يعني هو يعني ما في هذه البركة من من البركة ومنها يعني عظيم النفع وكثرة الخير - 00:14:05
الفوائد لا انها مماثلة لما يكون في الجنة ومطابقة لما يكون في الجنة ومن العلماء من يقول ان هذه الانهار الاربعة التي في الدنيا يعني يقابلها انهار في الجنة بهذه الاسماء - 00:14:30
فيعني يكون اه يكون اه الذي في الدنيا انما هو يعني مماثل لتلك في البركة وبكثرة الفائدة لكثرة النفع ومن المعلوم ان الجنة غيب وان الله تعالى ادخرها لاوليائه ولا ولا يصلون اليها ولا يستفيدون منها الا اذا دخلوا الجنة - 00:14:46
قد سبق ان مر في الحديث الذي في الكسوف وهذا النبي عليه الصلاة والسلام صلى بالناس الكسوف ورأى الجنة وعناقيده عناقيد العنب المتدلية فمد يده يريد ان يأخذ عنقودا من العناقيد - 00:15:12

الصحابة رأوه رأوه صلى الله عليه وسلم مد يده ولكن ما رأوا الذي مدت يده اليد اطلعه الله ولم يطلعهم اخفاه الله عليهم واطلعه عليه عليه الصلاة والسلام فرأى الجنة وعلى والصحابة رأوا يده ممدودة لكن ما رأوا الذي مدت اليه - 00:15:28

وهو انما مدح العناقيد سيأخذ عقودا ثم انه ترك ولما سألوه قال انه رأى عناقيد العلم المتجلية فمددت يدي لاخذ عنقودا ثم تركت قال ولو اخذت منه لاكلتم ما بقيت الدنيا - 00:15:45

يعني معناها يصير يصير الجنة علانية الله عز وجل شاء ان تكون الجنة غيبا وانا لا يستعدون لهذا الغيب ويتبين من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب بالغيب فيستعد ومن لا يؤمن بالغيب فلا يحصل منه استعداد ولا يحصل منه حرص وسعي لان يصل الى هذا النعيم - 00:16:04

اذا عقود من العناقيد يكفي الناس يأكلون الى نهاية الدنيا يعني معناها نعيم الجنة يعني لا يوصف ومعنى ذلك ان ان وفي مقابل هذا او يفهم من هذا ان هذا الماء الذي في النيل والفرات لا يقال ان هذا هو الذي في الجنة هو ان الناس - 00:16:27

يتنعمون بنعيم الجنة في الارض لان نعيم الجنة يعني لا يوصف والجنة فيها نهر يقال لها الكوثر ويصب في الحوض الذي يعني في الموقف يوم القيامة والرسول قال يعني انه ما هو احلى من العسل واشد بياضة من اللبن ومن شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا - 00:16:48

وبعدها ابدا اذا يقول والله اعلم ان هذه الانهار التي في الدنيا يعني لا يقال انها هي نفس الذي في الجنة وان الماء الذي في الجنة هو جاء في الدنيا لانه لو - 00:17:11

في الدنيا لك انت امور الاخرة علامة امور الجنة علانية فاذا يكون معنى هذا ان انه اما انه يوصف بان فيه كثرة الخير والبركة كما هو كان في انعام الجنة انهار الجنة - 00:17:23

او ان هذه انهار في في الجنة اوهامها في الدنيا مماثلة لانهارا في الجنة ومعلوم ان الانهار التي في الجنة تختلف عن الانهار التي يعني في الدنيا ويوضح ذلك الحديث الذي هو لو اخذ - 00:17:38

ما بقي الدنيا ولو كان المقصود بان هذا الماء هو الذي جاء من الجنة وانه من نعيم الجنة اذا كان الناس اذا كان الناس ادركوا نعيم الجنة وهم في الدنيا - 00:17:51

ولهذا رؤية الله عز وجل اكمل نعيم الجنة وما حصلت في الدنيا لان الله ادخرها لان تكون في الجنة ولم يشأ ان تحصل في الدنيا بالا يحصل نعيم الاخرة في الدنيا بل يكون في الاخرة ويبقى في اه ويبقى في الجنة. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:04

انه لما عرج به قال هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا وفي بعض الروايات قال رأيت ان ان اراه نور انا اراه يعني النور نور الحجاب يعني حجب رؤيته. وان الله وانهم لا يرونه. وانما وانما رأى الحجاب نور الحجاب عليه السلام. قال نور انا اراه - 00:18:23

نورا منعني من رؤيته وقد جاء في في الحديث لو كشف اي الحجاب اي نور الحجاب لاحرق سبحات وجهه كلما انتهى اليه بصره من خلقه فيعني نعيم الجنة يعني يكون في الجنة - 00:18:47

ولا يكون في الدنيا ولا يحصل في الدنيا نعم كيفان وجيحان والفراش؟ جيحان وجيحان والنيل والفرات من انهار الجنة نعم يعني هم غير يقول غير سيحون نعم سيحون يسيحون في بلاد فرسان واما هذه في بلاد الارمن - 00:19:03

يعني وهي قريبة من من يعني من تركيا الان موجودة ولهذا قيل انها قريبة من الشام نعم قال حدثنا ابو بكر ابن شيبة عن ابي اسامة عبادي بن وسام وعبدالله بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر - 00:19:28

عن عبود ابن عمر العمري ها قال احدثنا محمد بن عبدالله بن نمير عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة - 00:19:47

قال قال رحمه الله تعالى حدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو النضر هاشم القاسم الليثي قال حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد قال حدثنا ابي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:00

قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ثم ذكر هذا الحين انه يدخل الجنة اقوام مثل فيها الطير يعني ان فيها يعني خشية وفيها خوف وفيها يعني اه اه خشية الله عز وجل ويعني - 00:20:20

فيكون مثل الطير الذي هو الطير من احذر الطيور من احذر الحيوانات واشدها حذرا وابتعادا عن يعني عن يعني خوفا من يعني ان يعني يقضوا عليه او يصيدوه فيعني فيها شدة الحذر. وقيل ان معنى ذلك انها مثل اكل الطير. يعني في يعني لما فيها من الخشية والخوف - 00:20:42

نعم قال حدثنا حجاج ابن الشاعر عن ابي النضر هاشم القاسم الليثي عن ابراهيم عن ابن سعد عن ابيه لا عن ابي سلمة عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا محمد بن رافع. قال حدثنا عبد الرزاق. قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال - 00:21:08

هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم - 00:21:29

على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله. قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص فلم يزل - 00:21:49

الخلق ينقص بعده حتى الان وذكر هذا الحديث المبين ان اهل الجنة يدخلون الجنة على صورة ابيهم ادم وعلى طول ابيهم ادم وانه يعني ستون ذراعا يعني ذراعا وقالها في اول حديث ان الله خلق ادم على صورته ستون ذراعا - 00:22:19

خلق ادم على صورته ستون ذراعا ويعني اختلف في الظمير في قوله على صورته ومنهم من قال انه يرجع الى ادم ويقولون ان المعنى انه خلقه على هيئته ستين ذراعا - 00:22:45

يعني فلم يخلقه بالتطور والارتقاء من حال الى حال كان ذريته بحيث يولد صغيرا ثم يكبر شيئا ثم شيئا حتى يبلغ مبلغ الرجال ادم لم يكن كذلك وانما خلق ستون ذراعا - 00:23:02

يعني من اول وهلة ما مر بالتدرج الذي يكون لذريته بغينا ما خلق ستون ذراعا يعني هذا هو المقصود به ومن العلماء من قال انه يرجع الى المضروب الذي جاء في بعض الاحاديث ان رجلا كان يضرب رجلا على وجهه وقال - 00:23:21

فنهاه عن ضربه وقال فان الله خلق ادم على صورته يعني ان هذا المخلوق يعني وجهه مثل وجه ادم وانت انما تفعل بهذه بهذه الهيئة الحسنة التي هي يعني هيئة ادم وصفة ادم - 00:23:44

والقول الثابت وهو المشهور عند اهل العلم انه يرجع الى الله عز وجل ان الله خلق ادم على صورته اجا في بعض الروايات انه على صورة الرحمن ويعني وقالوا في معنى قوله على صورته ان الله تعالى خلقه يعني على متصفا - 00:24:01

بالسمع والبصر والكلام وان كان ما يضاف الى الله عز وجل لا لا يماثل ما يضاف للمخلوقين. فالمخلوق متصف بالسمع والبصر وكلام وادم مبتسم متسم بالسمع والبصر والكلام والله عز وجل متصف بسمعه وبصره والكلام لكن ما يضاف الى الخالق يليق بكماله وجلاله - 00:24:22

وما يضاف الى المخلوق يليق بضعفه وهو افتقاره وعلى هذا فيعني يكون القول بانه يرجع الى الله لا لا اشكال فيه وليس فيه تشبيه وانما هو بيان للصفة وصفات التي يكون الله - 00:24:42

بها وانه يكون متصلا بالسمع وبصره والكلام وغير ذلك والمخلوق متصف بالسمع والبصر والكلام ولكن ما يضاف الى الله عز وجل يختلف عما يضاف الى مخلوقين. والصفات الباري تليق بكماله وجلاله - 00:25:01

وصفة المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم والمصنف اورده من اجل ما جاء في اخره وانهم يدخلون وان اهل الجنة يدخلون الجنة على على صورة ادم لانه طوله ستون ذراعا وجاء فيه انه انه لم يزل الخلق ينقص حتى الان. يعني ادم لما خلق ستون ذراعا ما هو ذريته تأتي بعده ستون ذراعا ستون ذراعا. وانما - 00:25:16

ولهذا قال عليه وسلم لم يزل الخلق ينقص حتى الان يعني حتى حتى زمنه صلى الله عليه وسلم قوله حتى الان يعني حتى زمنه

عليه الصلاة والسلام نعم قال في اوله - 00:25:39
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله. قال فزادوه ورحمة الله. وذكر انه لما خلق - 00:25:59
وتم خلقه يعني قال له اذهب الى نفر من الملائكة جلوس فسلم عليهم فانظر ماذا يردون عليك؟ فانها تحيتك وتحية وذريتك من بعدك فذهب اليهم وسلم عليهم وقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله - 00:26:19
فزاده ورحمة الله وهذا فيه دليل على ان الملائكة مخلوقون قبل خلق الانس لان لانه لما خلقه اول ما خلقه قال اذهب فسلم على هؤلاء الجماعة من الملائكة وايضا الجن مخلوقونه قبل الانس - 00:26:42
كما قال الله عز وجل ولقد خلق الانسان من حماس والجنة خلقناه من قبل خلقناه من قبل ومن يرسموه يدل على هذا الحين يدل على ان الملائكة مخلوقين قبل المخلوقون قبل الانس والاية في سورة الحجر تدل على ان الجن - 00:27:00
مخلوقون قبل قبل الانس وسلم عليهم وقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله. وجاءت الشريعة في بيان نهاية السلام وهي السلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم - 00:27:19
قال حدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر معمر بن راشد الاجدي عن همام لمنبه عن ابي هريرة. وهذا من الاحاديث الصحيفة نعم قال رحمه الله منبه. نعم - 00:27:38
قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن العلاء ابن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف - 00:27:53
مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ثم ذكر يعني احاديث تتعلق بالنار ويعني ما فيها من العذاب ما فيها من يعني من وكذلك يعني يعني سعتها وكبرها وانه يؤتى بها يوم القيامة - 00:28:13
اولها سبعون الف زمام لكل زمام سبعون الف ملك يعني معناه هذا يدل على كثرة الملائكة يعني الحاصين بجر النار سبعون الف بسبعين الف ظرب سبعين الف بسبعين الف يطلع هالعدد الذي يجر النار - 00:28:36
وقد جاء ما يدل على ذلك في حديث البيت المعمور المعراج وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه يدخله يوميا سبعون الف من الملائكة ثم لا يعودون اليه. من دخله ما في ما يعود مرة ثانية - 00:28:55
كل يوم سبعين الف ولا ومن حصل له مرة لا يحصل له مرة اخرى لا يحسن له ان يرجع اليه وانما الاتيان للملائكة كل يأتي مرة واحدة هذه يدل على كثرة الملائكة - 00:29:12
وانه جند لا يعلمه الله عز وجل وكذلك الحديث الذي اطت السماء وقال حتى اط ما فيها موضع قدم انه في ملك ساجد او او راكع وكل هذه يدل على كثرة الملائكة وهذا الحديث الذي معنا يدل على كثرتهم وانه اذا كان هؤلاء مخصصون او يقومون بجر النار - 00:29:30
وانهم سبعون سبعون الف زمام وكل زمام فيه سبعون الف ملك يعني هذا يدل على يعني كثرة الملائكة ويدل على عظم النار وشدة ما فيها من الجحيم والعذاب يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام - 00:29:50
مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. نعم قال حدثنا عمر ابن حفص ابن الياس عن ابيه عن العلاء ابن خالد الكاهني عن شقيق. شقيق ابن سلمة؟ ابو وائل. عن عبدالله وابن مسعود - 00:30:10
رضي الله عنه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزنا عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزءا من حر - 00:30:26
جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كل مثل حرها قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي الزناد - 00:30:48

غير انه قال كلهن مثل حرها ثم ذكر هذا الحديث الذي بيان عظم حر النار نار جهنم وان هذه النار التي في الدنيا الذي يوقد الناس والتي يعني آآ تأكل الرطبة واليابس - 00:31:10

يعني فضلت يعني نار جهنم عليها بسبعين ظعفا معنى ذلك ان ان كل واحد كل واحدة من من هذه السبعين مثل مثل حر هذه الصحابة قالوا ان كانت يعني هذه النار التي يعني عندنا فانها كافية في في عظمها - 00:31:28

كبدتها قال فانها فضلت عليها لتسعة وستين. يعني كل واحدة منهن منهن حرها مثل مثل حر هذه النار التي التي عند الناس وهذا كله يدلنا على يعني شدة حر النار والعياذ بالله وان نار الدنيا يعني تعتبر جزءا من - 00:31:50

جزءا من نار جهنم جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم وكل جزء من هذه الاجزاء مثل حر هذه النار التي في الدنيا والتي تقضي على واليابس قال حدثنا - 00:32:10

مصيبة سعيد علي المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد ابو عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا خلف بن خليفة قال حدثنا يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله - 00:32:31

الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا؟ قال قلنا الله ورسوله وهو اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الان حتى انتهى الى - 00:32:52

قال وحدثناه محمد بن عباد وابن ابي عمر قال احدثنا مروان عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة بهذا الاسناد وقال هذا وقع في اسفلها فسمعتم وجبتها - 00:33:12

وذكر هذا الحديث الذي فيه يدل على يعني قعر النار وانها شديدة القعر وان يعني وانه كان صحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس وانهم سمعوا يعني وجبة شيء - 00:33:30

فقال اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. وهذا يدلنا على ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عندما يسألهم النبي صلى الله عليه شيء يقولون الله ورسوله واعلم بانه سيعلمهم وسيخبرهم بالشيء الذي يعني لا يعلمونه - 00:33:44

وانه وانه سبق ان مر بنا الحديث الذي فيه ان الانسان عندما يعني يكون عنده علم يقوله والا فانه يقول الله اعلم ولا يتكلف يعني بان يقول شيء لا يعلمه - 00:34:00

فاذا يعني هذا الذي قول الله ورسوله اعلم انما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم عندما كان يسأل عن يسأل عن اشياء فيقول الله ورسوله اعلم لانه سيعلمهم وسيخبرهم بالشيء الذي يعني لا يعرفونه - 00:34:16

واما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فمن يسأل يقول الله اعلم ما يقول الله ورسوله اعلم لانه لو سئل عن الساعة متى تقوم الساعة؟ ما يقول الله ورسوله اعلم لان - 00:34:31

الرسول لا يعلم قيام الساعة هذا من خصائص الله سبحانه وتعالى اه سمعوا وجبة يعني سقوط يعني شيء فقال ان هذا حجر رمي به في النار في جهنم منذ سبعين خريفا يعني سبعون سنة - 00:34:41

وهو وهو يهوي ينزل في السفن حتى وصل قعرها يعني معناه ان يعني ان عمقها وقعها يعني سبعون خريفا يعني خريفا يعني الذي هو العام يعني سبعون سنة وكل وهو يمضي يعني ينزل حتى وصل قعرها فصار له هذا الصوت الذي سمعه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم - 00:35:01

قال حدثنا يحيى ابن ايوب عن خلف ابن خليفة عن يد خلف ولد ابن حنيفة عن خلف بن خليفة. نعم. عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم. وهو سلمان الافتعي. عن ابي هريرة هناك قلنا مرارا - 00:35:28

وتكرارا اذا جاء ابو ابو حازم يروي عن ابي هريرة وهو سلمان الافتعلي واذا جاء اه ابو حازم يروي عن سعد ابن سعد ابن سلمة ابن دينار قال وحدثناه محمد بن عباد وابن ابي عمر. محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني المكي. روان معاوية البزاري - 00:35:44

قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن قال قال قتادة سمعت ابا نظرة يحدث عن

سمرة رضي الله عنه انه سمع انه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم - 00:36:09
من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى حجزته ومنهم من تأخذه الى عنقه قال حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الوهاب عن ابن عطاء عن سعيد عن قتادة قال سمعت ابا نظرة يحدث عن سمر بن جندب - 00:36:29
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومن منهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته - 00:36:49
قال حدثناه محمد ابن مثنى ومحمد ابن بشار قال احدثنا روح قال حدثنا سعيد بهذا الاسناد وجعل مكان حجزته وي هذا الحديث الذي فيه تواوت اهل النار في العذاب في النار وانهم متفاوتون وان منهم من يعني تصل يعني الى الى كعبيه ومنهم الى ركن - 00:37:05
ومنهم يعني اذا يعني او حجته ومنهم من يصل الى الى رقبته وهذا التفاوت بسبب التفاوت في يعني في الاعمال التي يعاقبون عليها يعاقبون عليها وهذا انما هو بالنسبة يعني للمؤمنين لما يدخلها من اهل الايمان فانها متفاوتون واما الكفار - 00:37:27
انهم يعذبون فيها العذاب الكامل التام الذي يعني آآ آآ شدة واستمرار في العذاب الى غير نهاية. اما اهل اما اهل المعاصي من اهل الاسلام فانهم يعذبون المدة التي شاء الله ان يعذبوهم - 00:37:52
فيها ثم يخرجهم منها ويدخلون الجنة فيدخل الجنة واما الكفار فانهم يعذبون فيها يعني عذاب شديد يعني كما قال الله عز وجل عن ال فرعون يعبده عشية ويوم تقوم الساعة يدخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:38:12
وهم يكونون في اشد العذاب والمنافقون الذين هم يظهرون الايمان ويبطنون الكفر جاء في القرآن انهم في الدرك الاسفل من النار الجركن الاسفل من النار لان النار دركات والجنة درجات - 00:38:28
الجنة درجات بعضها على بعض والنار درجات بعضها اسفل اسهل من بعض فهذا يدل على تفاوت اهل اهل النار في النار وقد جاء في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم شفع لعمه ابي طالب بان يخفف عنه العذاب - 00:38:43
وصار في ضحظاح من نار عليه نعلان من نار يغلي منه ودماؤه يعني النعلين في اسفله ودماغه الذي هو اعلاه يغلي من شدة حرارة النعلين وقد شفع له الرسول صلى الله عليه وسلم لان يخفف عن العذاب فصار اخف النار اخف اهل النار عذابا من الكفار اخفهم ابو طالب - 00:39:01
في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم له فصار على هذا الوصف الذي هو من اشد ما يكون وذلك ان ان اه ان عليه ان في يعني في اسفله ويغلي منهما دماغه الذي هو على شيء فيه والعياذ بالله - 00:39:25
وهذا حدثنا ابو بكر ابن شيبة عن يونس ابن محمد عن شيبان ابن عبد الرحمن عن قتادة سدوس البصري عن ابي نظرة منذر بن مالك بن قطعة عن ثمرة جندب رضي الله عنه. قال حدثني عمرو بن زرارة عن عبد الوهاب عن ابن عطاء عن سعيد عن قتادة - 00:39:44
سعيد بن ابي عروبة عن قتالة قال حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار عن روح روح ابن عبادة قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:40:08
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين. وقال الله عز وجل لهذه انت عذابي اعذب بك من - 00:40:28
وربما قال اصيبوا بك من اشاء وقال لهذه انت رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا شبابه قال حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - 00:40:48
وسلم انه قال تحاجت النار والجنة. فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين. وقالت الجنة وما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم وقال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال للنار انت عذابي اعذب بك من - 00:41:10
من عبادي ولكل واحدة منكم ملؤها. فاما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول وهنالك تمتلك ويزوى بعضها الى بعض قال حدثنا عبد الله ابن عون الهلالي قال حدثنا ابو سفيان يعني محمد ابن حميد عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة - 00:41:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار واختص الحديث بمعنى حديث ابي الزناء قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن امام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله - 00:42:02
صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين. وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم - 00:42:20
قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها. فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى - 00:42:40
رجله فتقول فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشأ لها خلقا ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بمحاجية الجنة والنار وان النار قالت هي جبارون متكبرون والجنة قالت يعني فيها ضعفاء - 00:43:00
مشاكلهم وقال الله عز وجل للجنة انك رحمتي ارحم بك من اشاء وقال للنار انك عذابي وعذبك من اشاء ولكليكما على والنار لا تمتلئ يعني يلقى فيها حتى حتى ولا تمتلئ حتى يضع رب العزة والجلال قدما فيها فتقول قطط يعني - 00:43:26
وينزوي بعظها الى بعظ واما النار فاما الجنة فيبقى فضله ليس فيها احد يدخل اهل الجنة الجنة ويبقى فيها فظله او مكان ليس فيه احد فينشأ الله خلقا فيدخلهم الجنة - 00:43:49
وذلك ان ان دخول الجنة يعني بتفضل من الله والاحسان فيحرق حلقه ويسكنه الجنة واما النار يخلق خلقا ويعذبهم بالنار وانما يعذب في النار من عمل الاعمال التي توجب دخوله النار والتي يستحق بها الدخول في النار لان الله لا يظلم احدا - 00:44:04
ولكن كونه يحسن الى الى احد يحسن الى خلق لم يعملوا لم يعملوا عملا فينشئهم الله تدخلهم الجنة لان هذا فضل ادخال ادخال الجنة فضل والادخال وادخال النار عدل فلا يعني يعذب في النار من لا يستحق العذاب واما الجنة فيدخل فيها ويخلق خلق لم يعملوا خيرا قط فيسرفوا الجنة - 00:44:26
وذلك بفضل الله عز وجل يعني واحسانه. وقالوا ان في الجنة رحمتي هذا يدل على على ان الرحمة تطلق اطلاقين اطلاق صفة واطلاق خلق مخلوق فالله تعالى من صفاته الرحمة - 00:44:54
ومن خلقه الرحمة التي هي الجنة لان الجنة رحمة رحمة الله عز وجل وهي مخلوقة وقال عنها رحمتي اي رحمته المخلوقة وهي من اثار الرحمة التي يصير التي هي صلة الموصلات - 00:45:10
ففيها من صفة من صفاته من اثارها هذه الرحمة التي هي الجنة. وقد سبق ان مر بنا الحديث ان لله مئة رحمة خلق الله مئة رحمة وانزل رحمة في الارض ففيها يعطف الناس بعضهم على بعض وفيها تعطف الوحوش على اولادها يعني بسبب هذه الرحمة - 00:45:24
فاذا جاء يوم القيامة قبلت يعني التسعة وتسعون التي ادخرها الله عز وجل يعني كملت بهذه المئة وبهذه الواحدة التي حصل ما حصل من التراحم في الدنيا بسببها وبقي فيها ما بقي فضمت اليها - 00:45:44
فهذا يعني يدل على ان الرحمة يقال لها ان الجنة يقال لها رحمة وانها رحمة مخلوقة وهي غير الرحمة التي هي صفة من صفاته لان الله تعالى بصفاته باسمائه وصفاته هو الخالق وكل من سوى مخلوق والجنة مخلوقة وهي رحمة مخلوقة - 00:46:03
قال حدثنا ابن ابي عمر عن سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال وحدثني محمد بن رافع عن شبابه وعن ورقاء ابن عمر الاشعري قال وحدثنا عبد الله بن عون الهلالي عن ابي سفيان محمد بن حميد عن معمر - 00:46:23
الراشد عن ايوب ابن ابي تميم عن ابن سيرين محمد ابن سيرين عن ابي هريرة نعم قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الامش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:46:45
صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فذكر نحو حديث ابي هريرة الى قوله ولكليكما علي ملؤها ولم يذكر ما بعده من الزيادات قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة عن جرير بن عبد الحميد الظبي الكوفي عن الاعمش سليمان مهران كاهل الكوفي عن ابي صالح - 00:47:04

قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه - 00:47:27
فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض. قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوالد قال حدثنا قالوا ابن يزيد عطاء قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شيبان. قال حدثنا محمد بن عبد الله الرزي - 00:47:47
قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ فاخبرنا عن سعيد قتادة عن انس بن ما لك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد - 00:48:07
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قطط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة. قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا - 00:48:27
يعني ابن سلمة قال اخبرنا ثابت قال سمعت انسا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشئ الله تعالى لها خلقا مما يشاء - 00:48:47
وهذه الاحاديث التي ذكرها هي مثل ما تقدم من الاحاديث كلها يتعلق بالجنة وان وان الله وانه يبقى فيها فظله ليس فيها احد فينشئ الله خلقا فيدخلهم الجنة وهذا فضل من الله عز وجل واحسانه. واما النار فانه لا يعذب فيها الا من من من له من يستحق العذاب. وذلك - 00:49:04
يعني الكفر منه او الفسق الذي يعني شاء الله ان يدخل بسببه النار ولا يزال يلقى فيها وهي تقول يعني هل المزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط يعني حسبي حسبي - 00:49:29
فينزوي بعضها الى بعض وبعد ذلك يعني تنتهي وتطبق على على اهلها. نعم قال حدثنا عبد بن حميد عن يونس ابن محمد عن شيبان ابن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عبدالله الرزي عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس. نعم - 00:49:47
قال حدثني زهير ابن حرب عن عفان. الثاني ابن مسلم بن سطام قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وابو كريب وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله - 00:50:15
صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش املح. زاد ابو كريب فيوقف بين الجنة والنار واتفقا في باقي الحديث فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم - 00:50:30
هذا الموت قال ويقال يا اهل النار هل تعرفون هذا؟ قال فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت قال - 00:50:50
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون جار بيده الى الدنيا قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل - 00:51:10
اهل الجنة الجنة واهل النار النار قيل يا اهل الجنة ثم ذكر بمعنى حديث ابي معاوية غير انه قال فذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ايضا واشار بيده الى الدنيا - 00:51:33
ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه اذا في الموت وانه يؤتى به على صورة كبش وانه يوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة فيعني يشرعبون وينظرون فيلقون اتعرفون هذا؟ قالوا هذا الموت - 00:51:52
ويقال لاهل النار اتعرفون هذا؟ فيقول الموت؟ فيذبح وهم يرون ويشاهدون بين يعني يقال لاهل الجنة يعني خلود فلا موت ولا خلود فلا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم وابتهاجا الى ابتهاجهم - 00:52:08
ويزداد اهل النار حزنا على حزنهم وكآبة الى كآبتهم وبؤسا الى بؤسهم وذلك لان آآ الموت الذي فيه قبض الارواح الله عز وجل يعني جعله على هيئة هذا الكبش وجعل بين الجنة والنار وذبح - 00:52:28

يرون فاذا هؤلاء في نعيم دائم وهؤلاء في في عذاب دائم قال واشار بيده الى الدنيا ثم قرأ صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. يعني في الدنيا يعني في الغفلة انهم في الدنيا. نعم - 00:52:48
قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وابو كريب. محمد ابن علاء بن كريب. عن ابي معاوية محمد ابن خاتم قال حدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي الحلواني عبد بن حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم سعد قال - 00:53:11
ابي عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة ويدخل اهل النار النار ثم يقوم مؤذن - 00:53:32
ثم ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه قال حدثني هارون بن سعيد الايلي وهرملة ابن يحيى قال احدثنا ابن وهب قال حدثني عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ان اباه - 00:53:48
عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى النار اوتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي منادي يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار - 00:54:10
لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم نعم وهذا في الذي قبله قال حدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي حلوان وعبد بن حميد علي يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن نافع - 00:54:30
الله مولى بن عمر بن عبد الله بن عمر عن قال حدثني هارون سعيد الايلي وحرملة ابن يحيى عن ابن وهب عبد الله بن وهب عن عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 00:54:50
عن ابيه عن عبد الله ابن عمر. نعم قال حدثني سريج ابن يونس قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب - 00:55:05
مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني عذاب النار وعذاب المعذبين فيها وانه يضخم خلقهم يعني في النار وانه يكون يعني ضرس الكافر او نابه مثل جبل احد - 00:55:27
يعني فكيف بقية جسمه؟ هذا الضرس فقط ضرس واحد من اضراس الكافر يكون مثل جبل احد اه يعني بمعنى ذلك انه يضحى حلقه ويضحم جسمه ويعذب في النار وقال ان غيظ جلده - 00:55:47
ايش؟ مرض جلده مسيرة ثلاث قرر جلده يعني آآ يعني سماكة جلده مسيرة ثلاث يعني يعني ثلاث ليالي او ثلاث ثلاث ليالي يعني الراكب يعني هذا سماكة الجلد المحيط ببدنه وانه يضخم كله حتى يكون جلده بهذه بهذه يعني - 00:56:05
في هذه المثابة وظرسه يكون مثل جبل احد. نعم قال حدثني سريج ابن يونس عن حمير بن عبدالرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد عن ابي حازم عن ابي هريرة - 00:56:33
قال حدثنا ابو كريب واحمد بن عمر الوكيعي قال احدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع ولم يذكر الوكيعي - 00:56:49
في النار ثم ذكر هذا الحديث الذي يدل على ضخامة الكفار يعني في النار وانه يعظم يعظم خلقهم وان ما بين منكبي الكافر وما يعني ما بين الكتفين يعني مقدار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع - 00:57:10
مسافة ثلاث ايام للراكب المسرع يعني هذا هو يعني بمقدار المسافة التي بين منكبيه بين منكب وهذا كله يدل على تعظيم خلقهم وانه يعظم خلقهم. نعم قال حدثنا ابو كريب واحمد ابن عمر الوكيعي عن ابن فضيل - 00:57:30
محمد بن فويل عن ابيه بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة قال حدثني معبد بن خالد انه سمع حادثة ابن وهب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم - 00:57:50
الجنة؟ قالوا بلى. قال صلى الله عليه وسلم كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره. ثم قال الا اخبركم باهل النار؟ قالوا بلى. قال كل عتل جواض مستكبر قال وحدثنا محمد المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد بمثله غير انه قال الا ادلكم - 00:58:10

قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن معبد ابن خالد قال سمعت حارثة ابنه ابن خزاعي سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف - 00:58:37

او اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار؟ كل جواض زنيم متكبر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق عافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم - 00:58:57

اجمعين امين يقول السائل شيخنا بارك الله فيكم كيف نعالج غفلتنا عن الجنة والنار الانسان يعني عليه ان يعني يكون على صلة بالله دائما وابدا وذلك بالمحافظة على ما اوجبه الله عليه والتقرب بما يمكنه من النوافل وان يشتغل بذكر الله عز وجل - 00:59:23

وكذلك قراءة القرآن فان قراءة القرآن يعني تلين القلوب كما قال كما قال آآ ابن عبد القوي بمنظومته يقول وداوم على وداوم على درس القرآن فانه يلين قلبا قاسيا مثل جلمدي - 00:59:53

نداوم على درس القرآن فانه يلين قلبا قاسيا مثل جمدك فكون الانسان يحرص على الاكثار من قراءة القرآن والتأمل بما فيه تأمل ما يحصل فيه من ذكر الجنة ونعيمها النار وعذابها يعني فيزداد حرصا الى دخول الجنة. ويكون عنده الخوف الشديد من ان - 01:00:12

يعني يعمل الاعمال التي توصله الى النار. الحاصل ان ان الانسان عليه ان ينظم يعني وقته وان يحفظ وقته وان فيما يعود عليه بالخير وان يكثر من من ذكر الله عز وجل ومن قراءة القرآن وذلك من الاسباب التي تلين القلب و - 01:00:37

اتذهب عنه الغفلة اطلع اليكم يقول الجنة علمنا انها في السماء. فاين تكون النار والله تعالى اعلم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني رأى يعني في يعني كما هو يعلم والله على كل شيء قدير. يعني هي الجنة في السماء ومع ذلك يصل الى الى القبر - 01:00:57

يعني شيء من نعيم الجنة والنار يعني في المكان الذي هي فيه ويصل القبر الذي ما شاء الله ان يصل العذاب كما جاء في الحديث حديث البراء بن عازب الذي فيه - 01:01:20

انه يعني اذا سئل الانسان واجاب في قبره فيفتح له باب الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها واذا كان بخلاف ذلك يفتح له باب من النار فيأتيه من حرها وسمومها والله عز وجل على كل شيء قدير - 01:01:36

يقول في الحديث في اللؤلؤة المجوفة للمؤمن فيها اهلون. هل المراد بهم الحور العين الله اعلم بما انه زوجات يعني هم حنا زوجات هل اهل الجنة ينامون؟ لا لا ينامون - 01:01:52

وجاء في الحديث ان النوم يعني هو الموتة الصغرى واهل الجنة لا ينامون نعم لان النوم يحتاج اليه من يتعب وينصب والله الجنة ليس عندها وتعب ولا نصب ما عندهم الا النعيم - 01:02:14

ما المراد بقوله سبوحات وجهه يعني اشراق الشبوحات الاشراق اشراق والاضاءة كاملا يقول فضيلة الشيخ احسن الله اليكم يوجد في بلادنا مسجد وفيه مقبرة فهل يجوز لي ان اصلي فيه من اجل ان ادعوهم الى التوحيد - 01:02:31

مع العلم باني اذا لم اصلي معهم يمنعوني من الدعوة ولا يسمعون كلامي. لا تصلي لا تصلي في مسجد في القبر وانت ادعهم يعني دائما تتمكن من من دعائهم في المسجد ادعهم يعني بالافراد - 01:02:55

يعني انت تعرفهم وكل واحد يدعه على حدى يقول احسن الله اليكم شيخنا اشعر كأن الزواج قد اصبح واجبا علي. فهل اقدم الزواج على حجة الاسلام اذا تعارض ولم يمكن يعني الجمع بينهما فقدم الزواج - 01:03:13

هل للحائض ان تدخل الحرم النبوي وتزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ الحيض لا يدخلن المساجد نعمة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره انما يكون خارج المساجد النساء يزورن القبر - 01:03:38

النساء يعني غلب العلماء في زيارة النساء للقبور اه والقول الصحيح انهن لا يزرن ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور. لعن الله زوارات القبور - 01:03:58

ثم ان يعني يعني بعض العلماء قال بانه يعني مستحب انه جائز ولكن كما هو معلوم يعني ان الانسان المرأة لو تركت الزيارة تركت امرا مستحبا ما فاته الا فعل امر مستحب - 01:04:12

لكن عنقول بان بانها ملعونة فانها اذا تركت لم تتعرض للعنة وسلمت من التعرظ للعنة واذا فالقول بعدم الزيارة يعني هذا هو الاقوى والاظهر وذلك ان النساء عندهن الجزع وعندهن يعني - 01:04:29

الهلع الذي ليس عند الرجال وليس عنده فن الصبر والتحمل القول الاظهر ان النساء يزورن ومن العلماء من قال بالجواز ما حكم تربية الحمام للتجارة؟ علما بان لها اسعار ثمينة - 01:04:48